

الدرس 24 / شرح سنن النسائي / كتاب الطهارة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب ترجيل الحائض رأس زوجها وهو معتكف في المسجد. اخبرنا نصر ابن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عفوة عن عائشة رضي الله - [00:00:00](#)

انها كانت تردد رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف فيناولها. فيناولها رأسه وهي في حجرتها باب غسل باب غسل الحائض رأس زوجها عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثني سفيان قال حدثني منصور - [00:00:20](#) عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذيني الي رأسه وهو معتكف فاصله وانا حائض. اخبرنا قتيبة قال حدثنا الفضيل وهو ابن عياض عن الاعمشة انتمي ابني سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه من المسجد - [00:00:40](#)

لو معتكف فاغسلهما وانا حائض. اخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عمر وثني به عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

وانا حائض باب شهود العيدين ودعوة المسلمين اخبرنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كانت ام عطية لا اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت لابي فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا -

[00:01:10](#)

قالت نعم بابي قالت لتخرج قال لتخرج العواتق ودوات الخدور والفيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعزل القيض والمصلى.

باب المرأة تحيض بعد الافاضة. خبرنا محمد ابن سلمة قال حدثنا عبدالرحمن ابن القاسم. قال - [00:01:32](#) مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صافية بنت حويج قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا. الم تكن طافت معكن بالبيت؟ قالت بلى. قال فاخرج. باب ما تفعل -

[00:01:52](#)

عند الاحرام اخبرنا محمد ابن قدامة قال حدثنا جرير عن يحيى ابن سعيد عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبدالله رضي

الله عنه. في حديث اسماء بنت - [00:02:12](#)

حين نفست بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مرها ان تغتسل وتهل. باب الصلاة على النفساء اخبرنا ثم

اذا تم سألت عن عبد الوارث قال حدثنا حسين يعني المعلم - [00:02:22](#)

عن ابن ابي بريدة عن ثمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام كعب ماتت في نفاسها فقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

وفي الصلاة في وسطها باب دم الحر يصيب الثوب. اخبرنا يحيى ابن حبيبنا عربي قال حدثنا حماد عن هشام ابن عروة عن فاطمة عن

اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وكانت تكون في حجرها ان امرأة استفتت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيبه ثوب

- [00:02:48](#)

فقال فطاهه وافرصيه وانضحيه وصلي فيه اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو مقدم ثابت الحداد عن عدي ابن دينار قال سمعت ام قيس بنت محصن انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيطه يصيب الثوب. قال حكاه بضع - [00:03:08](#)

بماء وسدر. اخر كتاب الحي. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب ترجيل حائض رأس زوجها وهو معتكب المسجد - [00:03:34](#)

ومعنى ترجيله ومعنى ترجيل الحائض لرأس زوجها هو تواء تمشطه وان تمشط شعر رأس زوجها والترجيل هو المشط. رجله اذا مشطه ذكر في هذا الباب قال اخبرنا نصر ابن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا مع عمار عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت - [00:03:52](#)

انها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض. وهو معتكب فيناولها رأسه وهي في حجرتها. الحديث يدل على ان الحال يجوز لها ان تمس شعر زوجها. ويدل على ان الحيض ليس في يدها - [00:04:18](#)

ويدل على طهارتها وان ليست بنجسة وانما هذا الوصف الذي بها وهو الحيض يمنعه من من مزاوله بعض الامور التي حرمت منعت منها وهي كالصلاة والطواف ما شابه ذلك والامر الثالث يدل على جواز اخراج المعتكب لبعض جسده - [00:04:36](#)

فهو قد اخرج رأسه من خوخة لعائشة رضي الله تعالى فيه ترجله فافاد هذا ان خروج بعض الجسد لا يبطل الاعتكاف فلو اخرج الانسان رأسه او راح جاء اخذ شيئاً من جسمه واصل قدميه في المسجد لا يسمى قد خرج من المسجد. ثم قال غسل الحائض رأس زوجها - [00:04:55](#)

حديث الترجيف الصحيح وفي البخاري وهو في الصحيحين ثم ذكر ايضا الحديث اخبر عمرو بن علي الفلاس قال ان يحيى ابن سعيد سفيان قال ان منصور عن إبراهيم عن اسنان عائشة قال يدني الي - [00:05:19](#)

سواه معتكب فاغسله وانا حائض. وهذا ايضا مثل الذي قبله وفي الصحيحين وفيه جواز ان يغسل المعتكب رأسه وان يخرج رأسه ليغسله غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج بعض جسده من معتكفه. وجعل زوجته تغسله وهي حائض. هذا دليل على ان الحائض - [00:05:34](#)

يجوز باشرتها ويجوز مخالطتها ويجوز ان تمس يداها آآ الانسان وان وهي تكون بهذا طاهرة ما قال اخبر القتيبة حدثني الفضيل وهو ابن عياض عن الاعمش عن ابن سلمة العروة عن عائشة كان يخرج رأس المسجد وهو معتكب فاغسله وانا حائض وهذا مثل الذي قبله ثم ذكر مالك عن هشام عن عروة عن عائشة قال كنت ارجل - [00:05:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا حائض وهذه الاحاديث كلها التي ساقها ان سيأتي تدل على ان الحيض ليس في يد الحائض وانما هو في محله ومكانه وان الممنوع من الحيض هو ان يباشر هذا الدم - [00:06:24](#)

او يباشر محله وهو الفرج واما غيره كعرقها او سورها او اه جسدها فلا بأس ان يباشر ان يمسه. ومن ذلك له ان فيها شعره وان يعطيها رأسه لتغسله وترجله - [00:06:40](#)

ولا حرج عليه في ذلك قال باب شهود الحيض العيدي ودعوة المسلمين. ذكر عند عمرو بن زرارة قال خلاص نعيم وابن عدي عن ايوب عن حفصة قالت كانت ام عطية - [00:06:57](#)

لا تذكره وسلم لا قالت بابي اي بابي وامي فقلت فقلت اسمعتم يقول كذا وقالت نعم بأذى قال لتخرج لتخرج لقول صلى الله عليه وسلم لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين. يشهدن الخير ودعوة المسلمين - [00:07:10](#)

وتعتزل الحيض المصلى. هذا دليل على انه يجوز للحيض ان يشهدن الخير ودعوة المسلمين وليشهدن المصلى فتكون قريبة من المصليات وتكون خلف المصليات ويستمعن للذكر والتكبير ويكبرن معهم ويسمعن ويؤمننا على دعوة الامام ويشهدن الخير -

[00:07:30](#)

فهذا دليل على ان جلوس الحائض في المصلى انه لا حرج فيه والصحيح ان دخول الحائض للمسجد الذي يصلى فيه العيد لا حرج

يفسّل بعد ذلك كل هذه ذكرها ذكرها هي صحيحة وهي تدل على ان سوء من الحائض ليست بنجسة في ذاتها وانما نجاستها في

محل - [00:12:49](#)

بهذا الدم الذي يخرج من رحمها وانه يجوز للرجل ان يباشرها وان وان يستخدمها وان آآ ينام وان يؤاكلها كل هذا جائز. ويجوز لها ان

تصلي ان تخرج فتشهد دعوة المسلمين كما ذكر في ابو عطية. وايضا آآ انه - [00:13:13](#)

يدخل بها المسجد وهي النفساء اذا ماتت ويصلى عليها اذا مات وهي نفساء. ولا حرج في ذلك كله والله اعلم - [00:13:33](#)